120012 ـ الذكر الوارد بعد إجابة المؤذن

السؤال

ورد في الحديث أن الإنسان يقول عند متابعته للمؤذن : " رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً " فمتى يقول هذا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"ظاهر الحديث أن المؤذن إذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، وأجبته ، تقول بعد ذلك : رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً ، لأن الحديث جاء فيه : (من قال حين يسمع النداء : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً) ، وفي رواية : (من قال : وأنا أشهد) وفي قوله : (وأنا أشهد) دليل على أنه يقولها عقب قول المؤذن : "أشهد أن لا إله إلا الله" ، لأن الواو حرف عطف ، فيعطف قوله على قول المؤذن" انتهى . "مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين" (12/194) .